

## تفسير السمعاني

@ 140 ( ^ ) إلا حميما وغساقا ( 25 ) جزاءا وفاقا ( 26 ) إنهم كانوا لا يرجون حسابا ( 27 ) وكذبوا بآياتنا كذابا ( 28 ) وكل شيء أحصيناه كتابا ( 29 ) فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ( 30 ) . .

وقوله : ( ^ ) إلا حميما وغساقا ( قال أبو عبيدة : الحميم الماء الحار ، ومنه الحمى ، ومنه قوله تعالى : ( ^ ) وظل من يحموم ) وقيل : الحميم هو أنه تجمع دموعهم فيسقون . . وقوله : ( ^ ) وغساقا ( أي : القيقح الغليظ ، وقيل : [ هو ] صديد أهل النار ، وقيل : الحميم ما هو في نهاية الحر ، والغساق ما هو في نهاية البرد وهو الزمهرير ، فيعذبون بكل واحد من العذابين . .

وقوله : ( ^ ) جزاءا وفاقا ( أي : جزاء يوافق أعمالهم . .

قال ابن زيد : عملوا شرا ، فجوزوا شرا . .

قوله تعالى : ( ^ ) إنهم كانوا لا يرجون حسابا ( أي : لا يخافون ، وقد بينا الرجاء بمعنى الخوف فيما سبق . .

وقوله : ( ^ ) وكذبوا بآياتنا كذابا ( أي : تكذيبا ، قال الفراء : هي لغة فصحة يمانية . .

وقوله : ( ^ ) وكل شيء أحصيناه كتابا ( هو مثل قوله تعالى : ( ^ ) وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ) أي : بيناه في اللوح المحفوظ . .

وقوله : ( ^ ) فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ( أي : يقال لهم : فذوقوا العذاب فهو غير منقطع عنكم ، ولا تزدون إلا العذاب . .

قال الشاعر :